

# تَهْذِيبُ الْمَقْدَمَةِ الْأَجْرُومِيَّةِ

أَعَدَهُ

خالد بن محمد بن عبد العزيز اليحيا

الإبرازة الأولى

صفر / ١٤٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، وصلى الله وسلم عبده ومصطفاه، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه، أما بعد:  
فهذا تَهْدِيَةُ الْمُقَدِّمَةِ الْأَجْزَوِيَّةِ، حذفتُ المكرر، وزدتُ أمثلةً، وأبرزتُ التقاسيم، للتوضيح، وأعربت  
بعض الجمل في الحاشية، وغيَّرت بعض التعبيرات؛ لتوافق المشهور، وقَدِّمْتُ وأخرتُ بعض الأبواب؛ لضم  
النظائر إلى بعضها.

وأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يجعله خالصًا، نافعًا، مباركًا، إن ربي سميع الدعاء.

## أقسام الكلمة

**الكلمة أقسام ثلاثة:** اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى.

فالاسم يُعرف بالإسناد إليه، نحو: قام رجل، وب (أل) نحو: الرجل، وبالتنوين، وبالجر، نحو: مررت برجلٍ.

## والفعل ثلاثة أنواعٍ:

ماضٍ، ويُعرف بتاء الفاعل، كقمتُ، وبتاء التانيث الساكنة، كقامتُ.

ومضارعٌ، ويعرف بدخول (لم) عليه، نحو: لم يَقمَ.

ولا بُدَّ في أوله من إحدى الزوائد الأربع، التي يجمعها قولك: (أَنَيْتُ) نحو: نقوم، وأقوم، ويقوم، وتقوم.

وأمرٌ، ويعرف بدلالته على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة، نحو: قومي.

والحرف، ما لا يقبل شيئًا من علامات الاسم والفعل، نحو: (هل) و(في) و(لم).

## باب المعرب والمبني

**المعرب:** ما تغير حال آخره، لفظًا أو تقديرًا، بسبب تغير العوامل.

فالتغيُّر اللفظي: ما لا يمنع من النطق به مانع، نحو: جاء زيدٌ، ورأيت زيدًا، ومررتُ بزيدٍ.

## وما يُقدَّر فيه الإعراب خمسة أنواعٍ:

**أحدها:** المقصور: وهو ما آخره ألف لازمة. فتقدَّر عليه جميع الحركات؛ للتعذر، تقول: جاء الفتى، ورأيت الفتى، ومررت بالفتى.

**الثاني:** المنقوص: وهو الاسم الذي آخره ياء مكسور ما قبلها. فتقدر فيه الضمة والكسرة فقط؛ للثقل، نحو: جاء القاضي، ومررت بالقاضي.

**الثالث:** الاسم المضاف إلى ياء المتكلم تُقدَّر عليه جميع الحركات؛ للمناسبة، نحو: كتابي جديد، وفتحتُ كتابي، وأمسكتُ بكتابي.

**الرابع:** الفعل المعتل بالألف تُقدَّر فيه الضمة والفتحة؛ للتعذر، نحو: يخشى زيد، ولن يخشى عمرو.

**الخامس:** الفعل المعتل بالواو والياء تُقَدَّرُ فيه الضمة؛ للثقل، نحو: زيد يدعو ويرمي. وتظهر الفتحة؛ لخفتها، على الياء، في الأسماء والأفعال، وعلى الواو في الأفعال. نحو: إن القاضي لن يقضي ولن يدعو.

**والمبني:** ما لزم آخره حالة واحدة، ولم يتغير بالعوامل الداخلة عليه. كلزوم (من) السكون، و(هؤلاء) الكسر، و(حيث) الضم، و(أين) الفتح. نحو: جاء هؤلاء، ورأيت هؤلاء، ومررت بهؤلاء.

### باب معرفة علامات الإعراب

**لرفع أربع علامات: الضمة، والواو، والألف، والنون.**

**فأما الضمة، فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع:**

**أحدها:** الاسم المفرد، نحو: زيدٌ يذكر ربّه.

**الثاني:** جمع التكسير، نحو: الطلابُ يذكرون ربّهم.

**الثالث:** الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء، نحو: يذكر ربّه زيدٌ.

**الرابع:** ما جُمع بألفٍ وتاءٍ مزيدتين، نحو: هذه إصطبلاتُ الخيول.

**وأما الواو، فتكون علامة للرفع في موضعين:**

**أحدهما:** جمع المذكر السالم، نحو: المسلمون منتصرون.

**الثاني:** الأسماء الخمسة، وهي: أبوك، وأخوك، وحموك، وفوك، وذو مالٍ، نحو: أخوك كريمٌ.

**وأما الألف، فتكون علامة للرفع في المثنى من الأسماء، نحو: الطالبان يذاكران.**

**وأما النون، فتكون علامة للرفع في الأمثلة الخمسة، وهي كل مضارعٍ اتصل به ضمير تثنيةٍ، نحو: يفعلان**

**وتفعلان، أو ضمير جمعٍ، نحو: يفعلون وتفعلون، أو ضمير المؤنثة نحو: تفعلين.**

**وللنصب خمس علامات: الفتحة، والألف، والكسرة، والياء، وحذف النون.**

**فأما الفتحة، فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع:**

**أحدها:** الاسم المفرد، نحو: {وَاتَّقُوا اللَّهَ}.

**الثاني:** وجمع التكسير، نحو: {وَتَرَى الْجِبَالَ}.

**الثالث:** الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب، ولم يتصل بآخره شيء، نحو: لن يذهب زيدٌ.

وأما الألف، فتكون علامةً للنصب في الأسماء الخمسة نحو: رأيت أباك وأخاك.  
 وأما الكسرة، فتكون علامةً للنصب في ما جُمع بـألفٍ وتاءٍ مزيدتين، نحو: {وَحَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ}.  
 وأما الياء، فتكون علامةً للنصب في موضعين:  
 أحدهما: المثني، نحو: أكرمت رجلين.  
 الثاني: جمع المذكر السالم، نحو: رأيت المؤمنين.  
 وأما حذف النون، فيكون علامةً للنصب في الأمثلة الخمسة، نحو: {وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ}.

وللجر ثلاث علامات: الكسرة، والياء، والفتحة.  
 فأما الكسرة، فتكون علامةً للجر في ثلاثة مواضع:  
 أحدها: الاسم المفرد المنصرف، نحو: {بِسْمِ اللَّهِ}.  
 الثاني: جمع التكسير المنصرف، نحو: {لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا}.  
 الثالث: ما جُمع بـألفٍ وتاءٍ مزيدتين، نحو: {وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ}.  
 وأما الياء، فتكون علامةً للجر في ثلاثة مواضع:  
 أحدها: الأسماء الخمسة، نحو: {ارْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ}.  
 الثاني: المثني، نحو: سلمتُ على طاليتين.  
 الثالث: جمع المذكر السالم، نحو: {قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ}.  
 وأما الفتحة، فتكون علامةً للجر في الاسم الذي لا ينصرف<sup>(١)</sup>.

(١) المراد بالصرف التنوين. والأسماء التي يمتنع تنوينها، وتُجر بالفتحة نيابةً عن الكسرة، قسمان: صفات، وأعلام.

#### فالأعلام تُمنع من الصرف في الأحوال الآتية:

١. إذا كان العلم مؤنثًا، نحو: سعاد، وحمزة.
٢. إذا كان أعجميًا، نحو: إبراهيم، وإسماعيل.
٣. إذا كان فيه ألف ونون زائدتان، نحو: عثمان، وعمران.
٤. إذا كان على وزن فُعْل، نحو: عمر، وزُفَر.
٥. إذا كان مركبًا، نحو: حضرموت، وبلبل.
٦. إذا كان على وزن الفعل، نحو: أحمد، ويزيد.

#### والصفات تُمنع من الصرف في الأحوال الآتية:

١. إذا كانت على وزن فَعْلان، نحو: ظمآن، وشبعان.
٢. إذا كانت على وزن أَفْعَل، نحو: أبيض، وأسود.

وللجزم علامتان: السكون، والحذف.

فأما السكون، فيكون علامةً للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر، نحو: {لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ}.

وأما الحذف، فيكون علامةً للجزم في موضعين:

أحدهما: الفعل المضارع المعتل الآخر، نحو: زيد لم يخشَ، ولم يدعُ، ولم يرم.

والثاني: الأمثلة الخمسة، نحو: {فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا}.

## باب الأفعال

الأفعال ثلاثة: ماضٍ، ومضارع، وأمر.

فالماضي، مبنيٌّ دائماً، ولا يخلو بناؤه من أربعة أحوال:

أحدها: أن يبنى على فتحٍ ظاهرٍ، إذا لم يكن آخره ألفاً ولم يتصل به شيءٌ، ك: أَكْرَمَ، أو اتصل به ألف

الاثنين، ك: أَكْرَمَا، أو تاء التانيث، ك: أَكْرَمْتِ، أو ضمير نصبٍ، ك: أَكْرَمْنَا.

الثاني: أن يبنى على فتحٍ مقدرٍ؛ للتعذر، إذا كان معتل الآخر بالألف، ك: دعا.

الثالث: أن يبنى على السكون إذا اتصل به ضمير رفعٍ متحركٍ، نحو: كَتَبْتُ، كَتَبْنَ، كَتَبْنَا.

الرابع: أن يبنى على الضم إذا اتصل به واو الجماعة، ك: قامُوا.

والأمر، مبنيٌّ دائماً، ولا يخلو بناؤه من أربعة أحوال:

أحدها: أن يُبنى على سكونٍ ظاهرٍ، إذا كان صحيح الآخر، أو اتصلت به نون النسوة، نحو: احرصْ على

ما ينفعك، وتعلَّمْنَ يا فاطمات.

الثاني: أن يبنى على حذف النون إذا اتصل به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، نحو:

أَكْرِمَا<sup>(١)</sup>، وأَكْرِمُوا، وأَكْرِمِي.

الثالث: أن يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد، نحو: تعلَّمَنَّ يا زيد<sup>(٢)</sup>.

الرابع: أن يبنى على حذف حرف العلة، إذا كان معتل الآخر، نحو: اخشَ، وادعُ، وارم.

٣. إذا كانت مع العدل، نحو: أخِر، وثلاث.

ويُمنع من الصرف أيضاً ما كان على وزن (مفاعل) أو (مفاعيل) نحو: مساجد، ومصاييح.

وما كان مخنوعاً بألف التانيث المقصورة، نحو: ليلي، وحُبلى، أو الممدودة، نحو: حمراء، وشقراء.

(١) أَكْرِمَا: فعل أمرٍ مبني على حذف النون، والألف: فاعل.

(٢) تعلَّمَنَّ: فعل أمرٍ مبني على الفتح، والفاعل: ضمير مستتر تقديره: أنت، والنون للتوكيد. ويا: حرف نداءٍ، وزيد: منادى مبني على

الضم في محل نصبٍ.

والمضارع: مرفوع أبداً، حتى يدخل عليه ناصب أو جازم.

### ونواصبه ثلاثة أقسام:

**أولها:** ما ينصبه بنفسه، وهي: أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ المصدرية، نحو: إِذَنْ أَكْرَمَكَ، جواباً لمن قال: سَأَتِيكَ، ونحو: اذْكَرْ رَبَّكَ كي تفلح.

**ثانيها:** ما ينصبه بإضمار (أَنْ) جوازاً، وهي: لام التعليل، نحو: {لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ}.

**ثالثها:** ما ينصبه بإضمار (أَنْ) وجوباً، وهي:

- لام الجحود، وهي المسبوق بـ ما كان، أو لم يكن، نحو: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ}، {لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ}.

- وحتى، نحو: {حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى}.

- وفاء السببية، وواو المعية، مسبقتين بنفيٍّ أو طلبٍ، نحو: {لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا}، وأقبل وأحسن إليك.

- وأو إذا كانت بمعنى (إلى) أو (إلا) نحو: لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى، ويعاقب المذنب أو يعتذر.

### وجوازم المضارع قسمان:

**أولهما:** ما يجزم فعلاً واحداً، وهي:

- لم، نحو: {لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ} وقد تدخل عليها همزة الاستفهام، نحو: {أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ}.

- ولما، نحو: {لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرُهُ} وقد تدخل عليها همزة الاستفهام، نحو: أَلَمَّا أَحْسَنَ إِلَيْكَ؟

- ولا م الأمر والدعاء، نحو: {لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ}، و {لِيَقْضِ عَلَيْنَا رُبُّكَ}.

- ولا في النهي والدعاء، نحو: {لَا تَحْزَنْ}، و {لَا تُؤَاخِذْنَا}.

**ثانيهما:** ما يجزم فعلين، يسمى الأول فعل الشرط، والثاني جوابه، وهي ضربان:

**الأول:** حروف، وهي:

- إن، نحو: {إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ}.

- وإدما، نحو: إِدْمَا تَقُمْ أَقُمْ<sup>(١)</sup>.

(١) إدما: حرف شرطٍ جازم. وتقم: مضارع مجزوم بإدما، وعلامة جزمه السكون، والفاعل: ضمير مستتر تقديره: أنت. وأقم: مضارع مجزوم بإدما جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره: أنا.

**الثاني: أسماء، وهي:**

- ما، نحو: {وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ}.
- ومن، نحو: {مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ}.
- ومهما، نحو: مهما تذاكر تنجح.
- وأي، نحو: أي خيرٍ تعمل به تحذه.
- ومتى، نحو: متى تأت ثكرم.
- وأيان، نحو: أيان تحتهد تفلح.
- وأين، نحو: أين تجلسن أجلسن.
- وأنى، نحو: أنى تسافر أسافر.
- وحيثما، نحو: حيثما تستقم توفق.

**أبواب المرفوعات من الأسماء****باب الفاعل**

وهو الاسم المذكور قبله فعله.

ويجب رفعه، ولا يحذف، فإن ظهر وإلا فهو ضمير مستتر، نحو: زيد قام<sup>(١)</sup>.  
ولا يتقدم على الفعل.

**وهو قسمان:**

ظاهر، نحو: {قَالَ رَجُلَانِ}، و{وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ}.  
ومضمر، وهو ما دل على متكلم، أو مخاطب، أو غائب، نحو: أكرمت، وأكرمت، وأكرم.

**باب نائب الفاعل**

وهو الاسم الذي لم يذكر معه فاعله.

ويجب رفعه، ولا يحذف، فإن ظهر وإلا فهو ضمير مستتر.  
ولا يتقدم على الفعل.

فإن كان عامله فعلاً ماضياً: ضم أوله وكسر ما قبل آخره، نحو: ضرب.  
وإن كان مضارعاً: ضم أوله وفتح ما قبل آخره، نحو: يضرب.

**وهو قسمان:**

(١) زيد: مبتدأ. وقام: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل: ضمير مستتر تقديره: هو. والفعل وفاعله: خبر المبتدأ.

ظاهر، نحو: {قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ}، و {خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ}.  
ومضمر، نحو: أُكْرِمْتُ<sup>(١)</sup>، أُكْرِمْتَ، أُكْرِمَ.

## باب المبتدأ والخبر

المبتدأ: هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية.  
والخبر: هو المسند الذي تتم به مع المبتدأ فائدة.  
ويجب رفعهما، نحو: الزيدون قائمون.

### والمبتدأ قسمان:

ظاهر، نحو: الله الصمد.  
ومضمر، نحو: نحن مسلمون، وأنتم مسلمون، وهم مسلمون.

### والخبر قسمان:

أحدهما: مفرد، وهو هنا: ما ليس جملةً ولا شبه جملةً، نحو: الزيدان مجتهدان.  
والثاني: غير المفرد، وهو نوعان: جملة وشبه جملة.  
والجملة: اسمية، نحو: زيد أبوه صائم<sup>(٢)</sup>، وفعلية، نحو: زيد صام أبوه.  
وشبه الجملة: الظرف، نحو: زيد عندك، والجار والمجرور، نحو: الحمد لله.  
وقد يتعدد الخبر، نحو: {وَهُوَ الْعَفْوَ الْوَدُودُ}.  
وقد يتقدم على المبتدأ، نحو: في الدار زيد.

## باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

وهي ثلاثة أشياء:

أولها: كان وأخواتها، وهي ترفع الاسم، وتنصب الخبر. وكلُّها أفعالٌ.

### وهي على ثلاثة أقسام:

أحدها: ما يعمل هذا العمل بلا شرطٍ، وهي: كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظلّ، وبات، وصار،  
وليس، نحو: {وَكَانَ اللَّهُ عَفْوَاً رَّحِيماً}.

والثاني: ما يشترط أن يتقدمه نفي أو نهي أو دعاء، وهي: زال، وفتى، وبرح، وانفك، نحو: ما فتى

(١) أُكْرِمَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول. والتاء: ضمير المتكلم، نائب الفاعل مبني على الضم في محل رفع.

(٢) زيد: مبتدأ. وأبوه: مبتدأ ثانٍ، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه. وصائم: خبر المبتدأ الثاني. والمبتدأ الثاني وخبره، خبر المبتدأ الأول.



المؤمنُ ذاكراً<sup>(١)</sup>.

**والثالث:** ما يشترط أن تتقدمه (ما) المصدرية الظرفية وهو: دام نحو: لا أصبحك ما دام زيدٌ جالساً<sup>(٢)</sup>.

### وهذه الأفعال في تصرفها على ثلاثة أقسام:

**أحدها:** كامل التصرف، فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر، وهي: كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار، نحو: يكون زيدٌ تالياً، وكن ذاكراً<sup>(٣)</sup>.

**والثاني:** ناقص التصرف، فيأتي منه الماضي والمضارع، وهي: زال، وفتى، وبرح، وانفك، نحو: لا يزال زيدٌ صائماً.

**والثالث:** ما لا يتصرف، فلا يأتي منه إلا الماضي، وهي: ليس، وما دام.

**ثانيها:** إنَّ وأخواتها، وهي تنصب الاسم وترفع الخبر.  
وهي ستة أحرف: إنَّ، وأنَّ، ولكنَّ، وكأنَّ، وليت، ولعل.  
نحو: ليت المجتهد حاضراً.

**ثالثها:** ظنَّ وأخواتها، وكلها أفعال، وهي تنصب المبتدأ مفعولاً أول، والخبر مفعولاً ثانياً.

### وهي على ثلاثة أقسام:

**أحدها:** ما يفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني، وهي: ظنَّ، وحسب، وخال، وزعم، نحو: زعمتُ زيداً صديقاً.

**والثاني:** ما يفيد تحقيق وقوعه، وهي: رأى، وعلم، ووجد، نحو: رأيت الصدق منجياً.

**والثالث:** ما يفيد التصيير والانتقال، وهي: اتخذ، وجعل، وصير، نحو: {وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً}.

وما تصرف منها يعمل عمل ماضيها، نحو: أظنُّ زيداً مسافراً، وظنُّ زيداً مسافراً.

## باب النعت

النعت<sup>(٤)</sup>: تابع للمنعوت في رفعه، ونصبه، وجره، وتعريفه، وتنكيره، نحو: مررت بزيدٍ العاقل.

(١) ما: نافية. وفتى: فعل ماض ناقص. والمؤمن: اسمها مرفوع. وذاكراً: خبرها منصوب.

(٢) لا: نافية. وأصبح: مضارع، والفاعل ضمير مستتر تقديره: أنا. والكاف: ضمير مبني على الفتح في محل نصبٍ مفعول به. وما:

مصدرية ظرفية. ودام: فعل ماضٍ ناقص. وزيد: اسمها مرفوع. وجالساً: خبرها منصوب.

(٣) كن: فعل أمر ناقص، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وذاكراً: خبره.

(٤) النعت قسمان:

## والمعرفة خمسة أشياء:

- الاسم المضمَر، نحو: أنا، وأنت، وهو.
- والاسم العلم، نحو: زيد، ومكة.
- واسم الإشارة، نحو: هذا، وهؤلاء.
- واسم الموصول، نحو: التي، واللائي.
- والاسم المحلى بـ أل، نحو: الرجل، والغلام.
- وما أضيف إلى واحدٍ منها، نحو: فتحتُ كتابي، وكتابَ زيدٍ، وكتابَ هذا، وكتابَ الذي قام، وكتابَ الرجل.

**والنكرة:** كل اسمٍ شائعٍ في جنسه، لا يختص به واحد دون آخر.  
وتقريبه: كل ما صلح دخول (أل) عليه، وأثر فيه التعريف، نحو: رجل، وفرس.

## باب العطف

العطف<sup>(١)</sup>: تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف.  
وهي: الواو، والفاء، وُثمَّ، وأو، وأمَّ، وبَلْ، ولا، ولكنَّ، وحتى، والعطف بها قليل.  
فإن عطفتَ بها على مرفوعٍ رفعتَ، أو على منصوبٍ نصبتَ، أو على مجرورٍ جررتَ، أو على مجزومٍ جزمتَ.  
نحو: أعندك زيدٌ أم عمرو؟، ورأيتَ زيدًا لا عمرًا، وما مررتَ بزيدٍ لكنَّ عمرو، ومات الناسُ حتى الأنبياءُ،  
و{وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا}.

## باب التوكيد

### وهو نوعان:

**أولهما:** حقيقي، وهو ما دل على صفةٍ لاسمٍ قبله.  
ويجب أن يتبع منعوته في واحدٍ من ألقاب الإعراب - الرفع والنصب والجر - وواحدٍ من الأفراد والتثنية والجمع، وواحدٍ من التذكير والتأنيث، وواحدٍ من التعريف والتنكير، نحو: جاء زيد الأديب.  
**وثانيهما:** سببي، وهو ما دل على صفةٍ في اسمٍ بعده له صلة بما قبله.  
ويكون مفردًا دائمًا، ويتبع ما قبله في أمرين: واحدٍ من ألقاب الإعراب - الرفع والنصب والجر - وواحدٍ من التعريف والتنكير، نحو: هذان نهران عذب مأوَّهما. ويتبع ما بعده في التذكير والتأنيث، نحو مررتَ برجلٍ قائمٍ أمَّه.  
(١) العطف نوعان: عطف النَّسق، وهو الذي ذكره ابن آجروم. وعطف البيان، وهو التابع الموضح لمتبوعه في المعارف والمخصص له في النكرات، نحو: أقسم بالله أبو حفصٍ عمرٌ، وهذا خاتمٌ حديدٌ.  
قال الخطاب في متممة الأجرومية: «ويصح في عطف البيان أن يعرب بدل كلٍّ من كلٍّ في الغالب» ونقل الصَّبَّان عن المحقق الرِّضِيِّ قوله: «ما أرى عطف البيان إلا البدل، كما هو ظاهر كلام سيبويه» فلعل ترك ابن آجروم عطف البيان لهذا السبب.

**أحدهما:** لفظي، ويكون بإعادة اللفظ، أو إعادة مرادفه، نحو: اقرأ اقرأ، وزيد بالخير حقيقٌ قَمِينٌ.

**والثاني:** معنوي، ويكون بألفاظٍ معلومة، وهي: النفس، والعين، وكل، وجميع، وأجمع، وعامة، وكلا، وكلتا.

والتوكيد: تابع للمؤكد في رفعه، ونصبه، وجزه.

نحو: جاء الزيدان كلاهما، ورأيت القوم كلهم، ومررت بالقوم أجمعين.

## باب البدل

وهو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة حرف عطفٍ.

وإذا أُبدل اسم من اسمٍ، أو فعل من فعلٍ، تبعه في جميع إعرابه، نحو: مَنْ يَصِلْ إلينا يستعِنْ بنا يُعَنْ.

## وهو أربعة أقسامٍ:

**أولها:** بدل كلٍّ من كلٍّ، ويسمى البدل المطابق، وهو ما كان البدل عين المبدل منه، نحو: قام زيد أخوك.

**ثانيها:** بدل بعضٍ من كلٍّ، وهو ما كان فيه البدل بعضاً من المبدل منه، نحو: أكلت الرغيفَ ثلثه.

**ثالثها:** بدل الاشتمال، وهو ما يدل على معنى في المبدل منه، نحو: نفعتني زيدٌ علمه.

ولا بد من اتصال هذين النوعين من البدل بضميرٍ يعود على المبدل منه.

**رابعها:** بدل الغلط، وهو ما يذكر فيه المبدل غلطاً، ثم يُؤتى بالبدل تصحيحاً، نحو: جاء المعلمُ التلميذُ.

## أبواب منصوبات الأسماء

### باب المفعول به

وهو الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل.

ويجب نصبه، ويجوز تعدده، نحو: كسوت الفقير ثوباً.

**وهو قسمان:** ظاهر، ومضمر.

والمضمر قسمان:

**أحدهما:** متصل، نحو: أكرمني أبي، وأكرمك، وأكرمته.

**والثاني:** منفصل، نحو: ما أكرمت إلا إياي، وما أكرمت إلا إياك، وما أكرمت إلا إياه<sup>(١)</sup>.

### باب المفعول المطلق

وهو مصدر يذكر بعد الفعل لتأكيد، أو لبيان نوعه، أو عدده.

(١) الضمير في المذكورات هو (إيا) وما بعده لواحق تدل على التكلم أو الخطاب أو الغيبة.

وحكمه: النصب. تقول: ضربت ضربًا، أو ضربت الأمير، أو ضربتتين.

### وهو قسمان:

أحدهما: لفظي: وهو ما وافق لفظه لفظ فعله، نحو: قتلته قتلاً.

والثاني: معنوي: وهو ما وافق معنى فعله، نحو: جلست قعودًا.

### باب المفعول فيه

وهو الظرف، وهو اسم يُذكر لبيان زمن الفعل أو مكانه، وضُمِّنَ معنى (في).

فظرف الزمان نحو: اليوم، والليلة، وغُدوةً، وبُكرةً، وسَحَرًا، وغَدًا، وعَتَمَةً، وصباحًا، ومساءً، وأبدًا، وأمدًا، وحينًا.

وظرف المكان نحو: أمام، وخلف، وقَدَّامَ، ووراء، وفوق، وتحت، وعند، ومع، وإزاء، وحذاء، وتلقاء، وهنا، وثَمَّ، وعند، ويمين.

وحكمه: النصب، نحو: أصلي سَحَرًا، وجلست عندك.

### باب المفعول لأجله

وهو اسم يُذكر لبيان سبب الفعل.

وحكمه: النصب، نحو: قمت إجلالًا لك، وقصدتُك ابتغاءَ الأجر. وعلامته أن يصلح جوابًا لـ (لِ).

### باب المفعول معه

وهو اسم يذكر لبيان ما فُعلَ الفعل بمقارنته.

وحكمه: النصب، نحو: سِرْتُ والجبل، واستوى الماء والخشبة.

### باب الحال

وهو اسم مفسِّرٌ لما أُجْمِعَ من الهيئات.

ويقع في جواب (كيف؟)، وحكمه النصب، نحو: جاء زيد راكبًا.

وشرطه: التنكير.

ولا يكون صاحبها إلا معرفةً غالبًا<sup>(١)</sup>.

ويجوز تعدد الحال، نحو: رأيت زيدًا ضاحكًا مستبشرًا، وأن يكون جملةً فعليةً، نحو: {وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ} أو اسميةً، نحو: سافرت والشمس طالعةً، أو ظرفًا، نحو: مررت بزيد بين إخوته، أو جازًا

(١) (غالبًا) قيدٌ لإخراج نحو: صلى وراءه رجال قِيَامًا.

ومجروراً، نحو: {فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ}.

## باب التمييز

وهو اسم مفسَّرٌ لما أُجْمِعَ من الذوات.

وهو منصوب، ولا يكون إلا نكرةً، ولا يكون إلا بعد تمام الكلام غالباً<sup>(١)</sup>، نحو: تصبب زيد عرقاً، وزيد أكرم منك أباً.

وأكثر وقوعه بعد المقادير، نحو: اشتريت صاعاً تمرّاً، والعدد، نحو: ملكت تسعين كتاباً.

## باب الاستثناء

وأدواته: إلا، وغير، وسوى، وخلا، وعدا، وحاشا، وليس، ولا يكون.

فالمستثنى بإلا له ثلاثة أحوال:

**أولها:** وجوب نصبه، إذا كان الاستثناء تأمُّاً موجِّباً، والتام: ما ذُكر فيه المستثنى منه، والموجب ما لا يسبقه نفي، أو نهي، أو استفهام، نحو: رجع المسافرون إلا أخاك.

**ثانيها:** نصبه على الاستثناء، أو إتياعه على البدل، إذا كان الاستثناء تأمُّاً منفيّاً، نحو: ما قام أحدٌ إلا زيداً، وما قام أحدٌ إلا زيداً.

**ثالثها:** إعرابه حسب العامل الذي قبل (إلا) إذا كان الاستثناء ناقصاً، وهو ما لا يُذكر فيه المستثنى منه، نحو: ما قام إلا زيد، وما رأيت إلا زيداً، وما مررت إلا بزيد<sup>(٢)</sup>.

وأما المستثنى بغير وسوى، فهو مجرور بالإضافة.

وأما غير وسوى<sup>(٣)</sup> فيأخذان حكم الاسم الواقع بعد (إلا)، نحو: قاموا غير زيدٍ، وما قاموا غير زيدٍ، وما قام غير زيدٍ، وما رأيت غير زيدٍ، وما مررت بغير زيدٍ.

وأما المستثنى بخلا، وعدا، وحاشا، فيجوز نصبه على أنه مفعول به، وهي أفعال ماضية، ويجوز جره على أنها حروف جرٍّ، نحو: قاموا خلا زيداً، وقاموا خلا زيداً.

ما لم تسبق بـ(ما) فإن سُبقت بها، وجب نصب المستثنى على المفعولية، نحو: ما قاموا خلا زيداً.

(١) (غالباً) قيدٌ لإخراج نحو: عشرون ضيقاً عندي.

(٢) (إلا) في هذه الأمثلة أداة استثناءٍ ملغاة، لا عمل لها.

(٣) تعرب (سوى) بحركاتٍ مقدرةٍ يمنع من ظهورها التعذر.

وأما المستثنى بـ ليس، ولا يكون، فواجب النصب؛ لأنه خبرهما، نحو: قاموا ليس زيدًا، وقاموا لا يكون زيدًا.

### باب (لا) النافية للجنس

تعمل (لا) عمل (إنَّ) فت نصب الاسم وترفع الخبر، بشرطين: أحدهما: أن يكون اسمها وخبرها نكرتين. والثاني: أن يكون اسمها متصلًا بها، نحو: لا رجلٌ حاضرٌ. فإن لم تباشرها وجب الرفع، نحو: لا في الدار رجلٌ<sup>(١)</sup>. فإن تكررت (لا) جاز إعمالها وإلغاؤها، نحو: لا رجلٌ في الدار ولا امرأةٌ.

### باب المنادى

#### المنادى خمسة أنواع:

**أولها:** المضاف، نحو: يا عبدَ اللهِ اتقِ الله.

**وثانيها:** الشبيه بالمضاف، وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه، نحو: يا حميدًا فعله، ويا ذاكرًا ربّه، ويا محبًا للخير.

**وثالثها:** النكرة غير المقصودة، كقول الأعمى: يا رجلًا خذ بيدي. وهذه الثلاثة حكمها النصب.

**ورابعها:** المفرد<sup>(٢)</sup> العلم، نحو: يا زيد، ويا زيدان، ويا زيدون، ويا فاطماتُ<sup>(٣)</sup>.

**وخامسها:** النكرة المقصودة، نحو: يا رجلٌ استغفر، ويا متخاصمان اصدقا، ويا مسلمون تعلموا، ويا مسلمات اذكرن الله.

وحكم هذين النوعين: البناء على ما يرفع به في محل نصبٍ على النداء.

وحروف النداء: الهمزة، و(أي) لنداء القريب، و(أيا) و(هيا) لنداء البعيد، و(يا) لنداء البعيد والقريب. وقد يحذف، نحو: (يُؤسَفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا).

(١) (لا) نافية للجنس ملغاة. في الدار: جار ومجرور خبر مقدم. رجلٌ: مبتدأ مؤخر.

(٢) وهو هنا: ما ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف.

(٣) يا: حرف نداء. وزيد: منادى مبني على الضم في محل نصب. زيدان: منادى مبني على الألف في محل نصب. زيدون: منادى مبني على الواو في محل نصب. فاطمات: منادى مبني على الضم في محل نصب.

## باب المجرورات

### وهي ثلاثة أنواع:

**الأول:** مجرور بأحد حروف الجر، وهي: من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ورُبَّ، والباء، والكاف، واللام، وحتى، ومُنْذُ، ومنْذُ، وحروف القسم، وهي: الواو، والباء، والتاء.  
نحو: إبراهيم كالقمر، ورُبَّ كلمةٍ أورثتُ حزناً، و {حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ}، وجئتكَ مذ ساعة.  
**والثاني:** ما يجر بالإضافة، وهي: إسناد اسمٍ إلى اسمٍ بتقدير حرفٍ جرٍّ.

### والإضافة على ثلاثة أقسام:

أولها: ما يَقْدَرُ باللام، نحو: هذا كتاب زيد.  
ثانيها: ما يَقْدَرُ بـ(من)، نحو: هذا خاتم حديد.  
ثالثها: ما يَقْدَرُ بـ(في)، نحو: {بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ}.  
**والثالث:** مجرور بالتبعية، والتوابع هي: النعت، والعطف والتوكيد والبدل.  
وقد اجتمعت أنواع الجرِّ الثلاثة في البسملة.

تمَّ بفضل الله، في جمادى الآخرة، سنة ستٍ وثلاثين وأربع مئةٍ وألفٍ، والحمد لله رب العالمين.

## الفهرس

٢	أقسام الكلمة
٢	باب المعرب والمبني
٣	باب معرفة علامات الإعراب
٥	باب الأفعال
٧	أبواب المرفوعات من الأسماء
٧	باب الفاعل
٧	باب نائب الفاعل
٨	باب المبتدأ والخبر
٨	باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر
٩	باب النعت
١٠	باب العطف
١٠	باب التوكيد
١١	باب البدل
١١	أبواب منصوبات الأسماء
١١	باب المفعول به
١١	باب المفعول المطلق
١٢	باب المفعول فيه
١٢	باب المفعول لأجله
١٢	باب المفعول معه
١٢	باب الحال
١٣	باب التمييز
١٣	باب الاستثناء
١٤	باب (لا) النافية للجنس
١٤	باب المنادى
١٥	باب المجرورات